واثنان مرفوعان بالمصدر الذي هو شهادة والتقدير فيما فرض
عليكم ان يشهد اثنان او الخبر اذا حضر او الخبر خبر الوصية
او اثنان فاعل سد مسد الخبر ورفع اثنان من خمسة اوجه
ايضا كونه خبر الشهادة او فاعلا بيشهد مقدرا او خبر مبتدا
اي الشاهدان اثنان او فاعل سد مسد الخبر مصيبة الموت
حسن من بعد الصلوة ولو كان ذا قربى ليسا يوقف للعطف في
الاول وفي الثاني لان ولا نكتم شهادة الله عطف على قوله لا نشتري
فتكون من جملة المقسم عليه فلا يفصل بينهما بالوقف شهادة الله
جائز وكاف عند يعقوب على قراته بالاضافة وقال يحيى بن نصير
ومثلها من قرا شهادة منونة منصوبة ثم يبتدي آلله بالمد على
القسم اي والله انا اذا لمن الاثمين وقري شهادةُ اللهِ بالتنوين
والضم ونصب الجلالة وقري شهادةً بالتنوين والنصب آلله بالمد
والجر وقري شهادة باسكان الها والوقف ويبتدي آلله بالمد والجر
وقري شهادة باسكان الها ايضا والموقف من غير مد والجر
فالاولى قراة الجمهور مفعول به واضيفت الى الله لانه هو الامر
بها وبحفظها ولا تكتم ولا تضيع وما سواها شاذ وبيان
هذه القرات يطول اضربنا عنه تخفيفا لمن الاثمين حسن الاوليان
كاف وبعضهم وقف على فيقسمان بتقدير يقولان بالله لشهدتنا
والاجود تعلق بالله بيقسمان الظالمين كاف بعد ايمانهم حسن
واسمعوا حسن منه الفسقين تام ان نصب يوم باذكر مقدرا
مفعولا به وليس بوقف ان نصب باتقوا اي اتقوا الله يوم
جمعه الرسل لان امرهم بالتقوى يوم القيمة لا يكون اذ لا
لا تكليف فيه وان جعل بدلا من الجلالة كان غير جيد لان الاشتما

لا يوصف

لا يوصف به الباري ماذا اجبتم جائز لا علم لنا حسن الغيوب تام
ان علق اذ باذكر مقدرا وعلى والدتك كاف ان علق اذ باذكر مقدرة
لا باذكر المذكورة قبل اي واذكر اذ ايدتك كهلا حسن ومثله الانجيل
وباذني في المواضع الاربعة جائز على ان اذ في كل من الاربعة
منصوب باذكر مقدرة فيسوغ الوقف على الانجيل وعلى باذني
في المواضع الاربعة لتفصيل النعم وان لم تعلق او بمعنى ذ في
فلا يوقف على واحدة منها بالبينت جائز مبين كاف ان علق او باذكر
مقدرا اي اذكر اذ اوحيت وبرسولي صالح لاحتمال ان عامل اذ
كلمة قالوا او يحتمل ان كلمة قالوا استانفة مسلمون كاف من السما
الاولى كاف ومثله مومنين ومن الشهدين من السما الثانية
ليس بوقف لان جملة تكون لنا في محل نصب صفة لمائدة والصفة
والموصوف كالشي الواحد فلا يفصل بينهما بالوقف وايةً منك
حسن وعند بعضهم وارزقنا الرازقين كاف عليكم حسن للابتدا
بالشرط مع الفا العلمين تام ان علق اذ باذكر مقدرا مفعولا
به من دون الله حسن ومثله بحق ووقف بعضهم على ما ليس لي
ثم يقول بحق وهذا خطا من وجهين احدهما ان حرف الجر لا يعمل
فيما قبله الثاني انه ليس موضع قسم وجواب اخر انه ان كانت
البا غير متعلقة بشي فذلك غير جائز وان كانت للقسم لم يجز لانه
لا جواب هنا وان كان ينوي بها التاخير وان البا متعلقة بقلته
اي ان كنت قلته فقد علمته بحق فليس خطا كما صح سنده عن ابي هريرة
قال لقن عيسى عليه الصلاة والسلام حجته ولقنه الله في قوله
لما قال تعالى يا عيسى ابن مريم أانت قلت للناس الاية قال ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقن الله عيسى حجته بقوله سبحانك

على الحال الكثير الاستعمال بالله

١٠٢